SITUATION APPRECIATION

أزمة بنك وادي السيليكون (SVB)
الأسباب والتداعيات على القطاع المصرفي

2023/3/16

46

تقدير موقف

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

Www.hcrsiraq.net
hcrsiraq@yahoo.com
+9647810234002
بغداد- الكرادة- العرصات الهندية- مجاور السفارة الصينية

أزمة بنك وادي السيليكون (SVB)

الأسباب والتداعيات على القطاع المصرفي

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الأبحاث والدراسات والمقالات والترجمات، إلا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً. وليس من الضروري أن تُعبر المقالات المنشورة عن وجهة نظر المركز، وأنما تعبر عن وجهة نظر الباحث.

تقدير موقف

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

HAMMURABI CENTER
For Researches & Strategic Studies

٢٠٢٣/٣/١٦

بدأت أزمة انهيار بنك سيليكون فالي "Silicon Valley Bank (SVB)" بعد أن أعلنت السلطات الأمريكية يوم الجمعة المو افق ١٠ مارس (آذار) ٢٠٢٣، إغلاق "بنك سيليكون فالي" القريب من مجتمع التكنولوجيا الرسمي الأمريكي، الذي يقدّم خدماته الى صناعة التكنولوجيا الناشئة في وادي السيليكون، مع ما يقدر بـ (٣٠٠٠) زبون وشركة تابعة لرأس المال الاستثماري والأسهم الخاصة.

بعد أن أعلن البنك فجأة أنه وجد نفسه في حالة إفلاس، وهنا يخشى الكثيرون أن تكون هناك عو اقب لانهيار البنك فيما يعرف بـ"تأثير الدومينو" على البنوك الأخرى في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الخارج حول العالم. ونتيجة لذلك، بدأ زبائن "بنك سيليكون فالي"، ومعظمهم من شركات التكنولوجيا، في سحب ودائعهم، في ظل حاجتهم للسيولة للحصول على التمويل اللازم لمشاريعهم، وهو ما دفع "بنك سيليكون فالي" إلى ذلك. بيع السندات على الرغم من عدم تحقيق أي مكسب كبير وبخسارة لتغطية عمليات السحب من قبل الزبائن المودعين لديها، خاصة في فروعها المنتشرة في أوروبا وحول العالم.

والسبب الرئيسي لانهيار بنك "سيليكون فالي"، هو رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة قبل عام للحدّ من التضخم الحاصل في الولايات المتحدة وعالمياً. لكن تكاليف الاقتراض المرتفعة أدت إلى استنفاد الملكية الخاصة في الصناعات الرقمية والتكنولوجية، والتي كان بنك وادي السيليكون يستفيد منها. كما أدت أسعار الفائدة المرتفعة إلى تآكل قيمة السندات طويلة الأجل، التي اشتراها "بنك سيليكون فالي"، إلى جانب عدد من البنوك الأخرى.

لذلك، كلّفت إدارة الودائع الأمريكية المؤسسة الفيدرالية للتأمين على الودائع في الولايات المتحدة الأمريكية بمنع انتشار تأثير انهيار و إفلاس "بنك وادي السيليكون" على جميع القطاعات المصرفية وقطاعات التحول الرقمي والتكنولوجي الأمريكية. هذا يعني بشكل فعّال أن جميع الودائع التي قدمتها شركات التكنولوجيا في بنك وادي السيليكون قد تمّ تجميدها.

يُنظر إلى "بنك وادي السيليكون" على أنه أحد البنوك الرئيسية التي تقدم قروضاً للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا والابتكار والتحوّل الرقمي في الولايات المتحدة وخارجها أيضاً، فضلاً عن علاقاته القوية مع شركات رأس المال الاستثماري حول العالم. لذلك، أصبحت تداعيات أزمة

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

الإفلاس وانهيار "بنك سيليكون فالي" مهمة لبعض القطاعات المصرفية حول العالم، حيث يمتلك البنك عدّة وحدات وأسهم في كندا وأوروبا، فضلاً عن وجود بنك مشترك مع الصين.

لذا هنالك ذعر في السوق الناجم عن انهيار "بنك وادي السيليكون" يختمر، ويشعر العديد من المستثمرين بالقلق من أن ذلك قد يؤدي إلى تسونامي مالي عالمي مماثل لأزمة الرهن العقاري عالية المخاطر لعام ٢٠٠٨. حيث لم تنتهي بعد عملية رفع سعر الفائدة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي، ولا تزال تتزايد خسائر الاستثمار في سندات الدولار الأمريكي. وأن التأثير اللاحق لانهيار "بنك سيليكون فالي" على شركات الابتكار التكنولوجي العالمية، والسوق المالية الأمريكية، والاقتصاد الأمريكي يستحق الاستنتاج الدقيق والمراقبة المستمرة، وكانت اهم التداعيات بسبب اعلان افلاس البنك كالاتي :

أولاً، تأثر شركات الابتكار العلمي والتكنولوجي العالمية:

تتمثل الأعمال الرئيسة والزبائن الرئيسيان لبنك "سيليكون فالي" في شركات صغيرة ومتوسطة الحجم عالية التقنية. وفي السنوات الأربعين الماضية، تعايشت الركيزتان الأساسيتان للتنمية الاقتصادية الأمريكية، وول ستريت ووادي السيليكون جنباً إلى جنب، إذ خلق التدفق المستمر للأموال في وول ستريت والذي يسعى وراء "مخاطر عالية وعائد مرتفع"، أجيالاً من شركات التكنولوجيا الفائقة في وادي السيليكون، كما استخدمت شركات التكنولوجيا الفائقة هذه خلق القيمة لإطعام وول ستريت. وأن انهيار "بنك سيليكون فالي" بميزانية عامة تقدر (٢٠٠) مليار دولار هذه المرة قد يوقف التدفق النقدي لعدد كبير من شركات التكنولوجيا الصغيرة والمتوسطة الحجم، ممّا سيوجه ضربة كبيرة إلى وادي السيليكون، الذي عانى بالفعل من تراجع الأداء وتسريح العمال على نطاق واسع.

ثانياً، تأثر أسعار أسهم البنوك الأمريكية

تعرضت أسهم البنوك الأمريكية لخطر المزيد من الانخفاض، وتكون هناك جولة أخرى من تبخر الثروة في السوق المالية الأمريكية. وتعتبر خسارة قيمة محفظته من السندات التي نتجت عن قيام الاحتياطي الفيدرالي برفع أسعار الفائدة بسرعة كبيرة وبقوة خلال العام الماضي السبب الأكثر

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

إلحاحاً لانهيار "بنك وادي السيليكون". وتوجد استراتيجيات مماثلة لاستثمار السندات بالدولار الأمريكي على نطاق واسع في البنوك الأمريكية الكبرى وشركات إدارة الصناديق، ويشعر السوق بالقلق من إفلاس المزيد من البنوك بمجرد حدوث عملية مماثلة لبنك وادي السيليكون. وحتى البنوك الأكبر ذات الاحتياطيات الأفضل ستشهد انخفاضاً كبيراً في أدائها في السنة المالية الحالية ٢٠٢٣ على الأقل، وستنخفض أسعار أسهمها حتماً أكثر.

تأتي أسطورة وادي السيليكون في الولايات المتحدة من حقيقة أن صناعة أشباه الموصلات وتكنولوجيا الإنترنت قد أنتجت باستمرار تقنيات جديدة وثورية وعابرة في السنوات الأربعين الماضية، وولدت مجموعة من نماذج الأعمال الجديدة والتنسيقات التي خلقت أساطير الثروة، وشكلت تدريجياً عمالقة التكنولوجيا الفائقة متعددة الجنسيات التي تصطف على الساحل الغربي للولايات المتحدة اليوم. بعبارة أخرى، إن الاستثمار ذو العائد المرتفع في وادي السيليكون متجذر في التقنيات الثورية الجديدة والقيمة الجديدة التي خلقتها نماذج الأعمال الناشئة، حيث وول ستريت وسيليكون فالي إما تزدهران سوياً، أو تخسران سوياً.

و إنه لأمر مؤسف أنه في السنوات العشر الماضية بعد أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة، زود وادي السيليكون وول ستريت بتقنيات ونماذج جديدة أقل، أن الميتافيرس والعملة المشفرة وغيرها التي تم الترويج لها في السنوات الثلاث الماضية هي مفاهيم مثالية لا يمكن أن تصمد أمام اختبار السوق. وفي النزاع بين روسيا وأوكرانيا على وجه الخصوص، استخدمت الولايات المتحدة التمويل كأداة لمعاقبة روسيا وحظرها، كما فرضت عقوبات على روسيا في سوق العملات المشفرة، وتمّ كسر أسطورة تكوين الثروة الأخيرة المتمثلة في "اللامركزية وتجاوز السيادة الوطنية" في صناعة العملات المشفرة. و إفلاس المزيد من شركات العملات المشفرة وفقدان المستثمرين أموالهم، ويخشى أن يكون هذا أحد الأسباب الأساسية لانهيار بنوك وادي السيليكون، كما أنه أحد الأسباب التي تجعل وادي السيليكون وول ستريت أقل رغبة في الاعتراف والتعليق علناً.

وبدون خلق قيمة من خلال التجديد التكنولوجي، لا يمكن لوادي السيليكون وول ستريت إلا السعي إلى زيادة سيناريوهات التطبيق في ظل السقف التكنولوجي، أي لتوسيع السوق الصيني بنشاط والسماح لشركات التكنولوجيا الفائقة الصينية بإدراج أسهمها في الولايات المتحدة، وإلى حدّ

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

ما، يمكن اعتبار هذا "تطويل العمر" لوادي السيليكون وول ستريت في السنوات العشر الماضية. ومع ذلك، فقد أخذ السياسيون الأمريكيون قضايا اقتصادية باعتبار أيدولوجية، فمنذ عهد ترامب، بدأت "أمريكا أولاً" والحرب التجارية مع الصين، واستمرت الأعمال التعاونية المالية بين الصين وأمريكا في التدهور، وبدأت وول ستريت أخيراً موجة تسريح العمال بسبب تقلص الأرباح. ويقترب الاقتصاد الأمريكي من الركود أكثر فأكثر، وقد أطلق السياسيون الأمريكيون النار على أنفسهم مرة أخرى.

تأثير الدومينو يلوح في الأفق

قد تتراكم العواقب بعيدة المدى لانهيار (SVB) في إفلاس الشركات العالمية من انخفاض السيولة المعرضة لخطر التخلف عن السداد. سيتعين على البنوك الوطنية انقاذها لتجنب الانهيار الاقتصادي الشامل، ممّا يزيد من تفاقم أعباء الديون على نفقات الدولة.

كان هذا هو الحال في الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨، عندما وقّع الرئيس بوش آنذاك على مشروع قانون لشراء أصول مالية بقيمة (٧٠٠) مليار دولار لشركات فاشلة معرضة لخطر كبير بالتخلف عن السداد من خلال زيادة سيولة السوق. ووقّع الرئيس بايدن سابقاً ما مجموعه (٤,٦) تريليون دولار من صندوق الإغاثة لمعالجة جائحة كورونا، ممّا أدى بالفعل إلى إجهاد عبئ الديون الأمريكية.

إذا حدث السيناريو الأسوأ وكان على حكومة الولايات المتحدة إنقاذ السوق مرة أخرى، فلا يسعنا إلا أن نتخيل التأثير المدمر على التضخم والاستثمار والاستهلاك بحلقة الموت. مع انهياره، سوف يستمر تأثير "بنك وادي السيليكون" على طول البنوك الأخرى أيضاً. من الواضح إلى حدّ ما أن مؤشر ستاندرد آند بورز 500 (بالإنجليزية S&P 500 وهو مؤشر أسهم يضم أسهم أكبر 500 شركة مالية أمريكية من بنوك ومؤسسات مالية) انخفض بنسبة (٦,٦٪) الوقت وحده هو الذي سيخبرنا بمدى سوء التداعيات.

العنوان: العراق - بغداد - الكرادة - عرصات الهندية - مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

"برنت" عند أدنى مستوياته خلال ٢٠٢٣

في غضون ذلك سجل اليوم ١٦ مارس (آذار) ٢٠٢٣ خام "برنت" أدنى مستوياته منذ أوائل يناير (كانون الثاني) الماضي، بينما لامس خام "غرب تكساس" الوسيط أسعاراً لم يشهدها منذ أوائل ديسمبر (كانون الأول) الماضي. انخفضت اسعار النفط اليوم الى ادنى مستوى مع الفزع في الاسواق العالمية حول بنك "كريدي سويس"، وقد سجل خام برنت (٧٤) دولاراً للبرميل بينما انحدر سعر خام غرب تكساس الى (٦٧) دولارا للبرميل.

إلى ذلك أدت مخاوف توالي الأزمات في أعقاب انهيار بنك "وادي السيليكون" إلى عمليات بيع في الأصول الأميركية بداية الأسبوع، في وقت أغلقت الجهات التنظيمية الحكومية بنك "سيغنتشر" ومقره نيويورك أمس الأحد.

كما تراجع قطاع البنوك على مؤشر "ستوكس ٦٠٠" الأوروبي ٥,٧ في المئة بعد أن خسر ٣,٨ في المئة يوم الجمعة، في وقت بدأت السلطات الأميركية إجراءات طارئة أمس الأحد لتعزيز الثقة في النظام المصرفي.

أزمة بنك وادي السيليكون وتأثيرها على القطاع المصرفي الصيني

لم تتأثر الصين بشكل كبير بانهيار و إفلاس "بنك وادي السيليكون"، بحسب تقديرات السلطات المصرفية والقطاع المصرفي والمصرفي الحكومي في بكين، والتي أكدت أن تداعيات إفلاس بنك "سيليكون فالي" الخاص بالمؤسسات المالية الصينية "محدود للغاية" حتى الآن. وأكدت الحكومة الصينية أن "البنوك الصينية قوية جداً ومستقرة ولديها مرونة مقارنة بنظيراتها الأمريكية" وأن أي انهيار للبنك الأمريكي "لم يكن له تأثير كبير على النظام المصرفي الصيني". أظهرت المؤشرات المصرفية الرسمية في الصين أيضاً زيادة في أسعار الأسهم في الصين وهونغ كونغ يوم الأثنين، ١٣ مارس (آذار) ٢٠٢٣، مباشرة بعد الإعلان عن انهيار بنك سيليكون فالي الأمريكي.

ستستفيد الصين بشكل كبير من هذه الأزمة الأمريكية في جذب المزيد من المستثمرين في قطاعات التكنولوجيا الرقمية حول العالم، خاصة بعد نجاح الصين في تطوير قطاعات تكنولوجية

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

جديدة والتحول الرقمي الحديث لتطوير انتاجها وتحويل مدنها إلى مراكز ابتكار تنافس "وادي السيليكون الأمريكي" عالمياً. لم يعد الابتكار التكنولوجي حكراً على وادي السيليكون الأمريكي فقط، بعد نجاح عدد من المدن الصينية في إنشاء مراكز بحث وتطوير تكنولوجية ورقمية عملاقة، خاصة بعد أزمة وباء كورونا (كوفيد -١٩) وما نتج عنها. الحاجة إلى التحول الرقمي السريع وتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والإلكتروني في جميع القطاعات. في الدولة الصينية، فضلاً عن تجربة التحول الرقمي في المدن والقرى الريفية في الصين، لذلك أنشأت الصين العديد من الشركات التكنولوجية والرقمية العملاقة لضخ رأس المال وجلب أفضل المواهب الصينية والدولية لتوطين ونقل أمريكا و التكنولوجيا العالمية داخل الصين.

وأخيراً، يمكننا تحليل الموقف بشكل أكثر دقة من خلال التأكيد على أن انهيار بنك "سيليكون فالي" الأمريكي جاء كضربة قوية للاقتصاد الأمريكي والقطاعات المصرفية حول العالم وفقدان الثقة في استمرار تصدر قطاع التكنولوجيا الرقمية في الولايات المتحدة قطاع التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي مقارنة بالصين. لذلك حاولت حكومة الولايات المتحدة معالجة الوضع عالمياً من خلال تعهد السلطات الأمريكية باتخاذ خطوات لحماية أموال المودعين في بنك "سيليكون فالي" بعد إعلان إفلاسه، وتأكيد السلطات الأمريكية لجميع المواطنين الأمريكيين بأن نظامهم المصرفي آمن ولن يتأثر بانهيار وادي السيليكون.

اما على الصعيد الوطني العراقي يجب على الحكومة العر اقية ان تعي ان الانهيار العالمي لكبرى البنوك الدولية بدأ كرة ثلج وجرس إنذار من الهزات الارتدادية التي لن تسلم منها دولة والريعية منها بشكل خاص ومنها الدول النفطية، فضلاً بالمتغيرات الاقتصادات العالمية وعلى راسها قائدة الرأسمالية في العالم امريكا وما يحدث فيها وتأثير ذلك على انخفاض اسعار النفط و و انعكاسات ذلك على اقتصادانا الريعي المعتمد على تصدير النفط.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في ١٨-١١-٢٠٠٦، بمدينة بابل (الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية والمجتمعية بصورة علمية واستراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والاقليمي والدولي، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

للتواصل مع إدارة المركز :

www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

07810234002

2405

hammurabicenter2021

hcrsiraq

hcrsiraq

channel/UCuBniciFORwvqceT0l3xetg

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية- قرب السفارة الصينية